



تتعلق هذه الوثيقة بالبند 3 و 5.2 و 5.3 من جدول الأعمال المؤقت

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الدورة السادسة
13-18 تشرين الأول/أكتوبر 2014، موسكو

موجز سياسات تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

الأمراض غير المعدية والتنمية المستدامة واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)

التوصيات الرئيسية:

- على مؤتمر الأطراف السادس (COP6) أن يرحب باقتراح شمل اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) في الأهداف والغايات الإنمائية المستقبلية، والموافقة على اتخاذ خطوات محددة لتعزيز الاتفاقية خلال المفاوضات بشأن جدول أعمال التنمية بعد عام 2015.
- على مؤتمر الأطراف السادس (COP6) مراجعة الجهود العالمية الأخيرة للوقاية من والسيطرة على الأمراض غير المعدية (NCDs)، وأن يعلنوا التزامهم لدعم تلك الجهود.
- ويجب أيضاً على مؤتمر الأطراف الموافقة على مراجعة تقدم هدف الأمراض غير المعدية (NCD) بانتظام للحد من انتشار تعاطي التبغ العالمي بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2025، وتقديم توصيات للعمل من أجل تحقيق هذا الهدف.
- يجب على الأطراف أن تعترف رسمياً أن مؤتمر الأطراف (COP) هو المنتدى الحكومي الدولي الرئيسي للتفاوض بشأن الاستجابة العالمية لوباء التبغ.

المقدمة

مكافحة التبغ هي استراتيجية رئيسية للتصدي لوباء الأمراض غير المعدية (NCDs). ونتيجة لذلك، تدعو الالتزامات العالمية المختلفة على الأمراض غير المعدية الدول إلى الإسراع في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). وفي الأونة الأخيرة، تم الاعتراف بتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) كجزء لا يتجزأ من استراتيجية عالمية ل"ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع في كل الأعمار"، وهي واحدة من أهداف التنمية المستدامة المقترحة.

يجب على الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ البناء على الزخم السياسي حول الاتفاقية الإطارية والاستجابة العالمية للأمراض غير المعدية. وينبغي أن تغتنم دور قيادي للوفاء بالتزامات الأمراض غير المعدية (NCD) المتعلقة بمكافحة التبغ، والاتفاق على خطوات لتعزيز اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) بين أهداف التنمية المستقبلية.

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) والتنمية المستدامة

تجري مناقشات في الأمم المتحدة (UN) للاتفاق على أهداف التنمية الجديدة التي يجب أن تحل محل الأهداف الإنمائية للألفية (MDG) في عام 2015. وتذكر اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) صراحة بين الأهداف والغايات المقترحة لتحقيق التنمية المستدامة، وهو جزء من جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.¹ سيتم مراجعة الاقتراح مع غيره من الوثائق ذات الصلة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأشهر المقبلة.

¹ الوثيقة رقم A/68/970، تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية المستدامة، صفحة 13.

إن الاقتراح بأن تكون اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) جزءاً من جدول أعمال التنمية في المستقبل يوفر اعترافاً واضحاً بأن الاتفاقية هي استراتيجية صحية وتنموية شاملة. وقد تم ذكر اتفاقيتين فقط من الاتفاقيات الأخرى صراحة بين الأهداف والغايات المقترحة لتحقيق التنمية المستدامة². وبالتالي، يجب على مؤتمر الأطراف أن يرحب بالاقتراح والموافقة على اتخاذ خطوات محددة لتعزيز اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) ومكافحة التبغ خلال المفاوضات بشأن أهداف التنمية في مرحلة ما بعد عام 2015، والتي سوف يتم الاتفاق عليها في سبتمبر عام 2015.

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) والأمراض غير المعدية (NCDs)

وفي الوقت نفسه، تم إحراز تقدم كبير على جدول الأعمال العالمي للأمراض غير المعدية (NCD) منذ الدورة الأخيرة لمؤتمر الأطراف. وقد اعتمدت جمعية الصحة العالمية (WHA) خلال العامين الماضيين عدداً من الالتزامات العالمية لمعالجة وباء الأمراض غير المعدية (NCD)، بما في ذلك هدف انخفاض معدل انتشار استخدام التبغ الحالي بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2025³. وتم أيضاً اعتماد هدف شامل للأمراض غير المعدية (NCD) للحد من الوفيات المبكرة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري والأمراض التنفسية المزمنة بنسبة 25 في المئة بحلول عام 2025⁴.

توصي خطة العمل العالمية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية (NCDs)، والتي اعتمدها جمعية الصحة العالمية (WHA) في عام 2013⁵، بأن تسرع البلدان التنفيذ الكامل لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) لتحقيق الهدف بشأن تعاطي التبغ. وعلاوة على ذلك، في إطار الهدف 3، توصي خطة العمل باستخدام المبادئ التوجيهية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لتنفيذ تدابير محددة بشأن مكافحة التبغ، بما في ذلك المبادئ التوجيهية للمادة 5.3 على حماية سياسات الصحة العامة فيما يتعلق بمكافحة التبغ من المصالح التجارية وغيرها الخاصة بصناعة التبغ.

وفي الآونة الأخيرة، في تموز/يوليو عام 2014، استعرضت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) التقدم الخاص بالوفاء بالالتزامات للأمراض غير المعدية (NCD)، والتي تم اعتمادها في اجتماعها عالي المستوى في عام 2011، وكررت الدعوة إلى الإسراع في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)⁶. تشير الوثيقة الختامية التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً إلى الحاجة إلى تعاون متعدد القطاعات لمعالجة قضية الأمراض غير المعدية وعوامل الخطر الخاصة بهم⁷.

مؤتمر الأطراف والاستجابة العالمية للأمراض غير المعدية

لا يمكن تحقيق الهدف الكلي لتقليل عدد الوفيات المبكرة الناتجة عن الأمراض غير المعدية دون الحد بشكل كبير من تعاطي التبغ على الصعيد العالمي⁸. ومن المتوقع أن تناقش جمعية الصحة العالمية (WHA) في عام 2016 والجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) في عام 2018 الأمراض غير المعدية والأهداف المعتمدة بالتفصيل، وتقدماً التوجيه بشأن بذل مزيد من الجهود. ومن شأن هذه الاجتماعات أن تستفيد كثيراً من مناقشات مركزة في مؤتمر الأطراف وتوصياته بشأن تحقيق هدف تعاطي التبغ واستراتيجيات لتسريع تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC).

يذكر نص الاتفاقية أن "مؤتمر الأطراف سيراجع تنفيذ الاتفاقية بانتظام وسوف يتخذ القرارات اللازمة لتعزيز التنفيذ الفعال... (المادة 23.5). يبدو من الواضح أن مؤتمر الأطراف في وضع جيد لتوجيه العمل العالمي بشأن تحقيق الهدف 3 من خطة العمل العالمية للأمراض غير المعدية والاقتراح توصيات لتحقيق الهدف العالمي حول انتشار تعاطي التبغ.

² دُكرت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في صفحة 8 و19 و20. ورد ذكر اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في صفحة 21.

³ قرار WHA66.10

⁴ المرجع نفسه

⁵ المرجع نفسه

⁶ قرار الأمم المتحدة A/RES/68/300

⁷ المرجع نفسه، الفقرة 30

⁸ كونييس ف. وآخرون (2014). مساهمة ستة عوامل خطر لتحقيق الهدف 25×25 لتقليل عدد الوفيات من الأمراض غير المعدية: دراسة نموذجية. لانسيت.

يقوم خبراء مكافحة التبغ وصانعي السياسات من جميع أنحاء العالم بحضور دورات مؤتمر الأطراف كل عامين. تستعرض الجلسات العامة لمؤتمر الأطراف حول تقرير التقدم العالمي لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) الاتجاهات العالمية في تعاطي التبغ بانتظام. ثم يتم اتباع هذه المناقشات بمفاوضات حكومية دولية بشأن تدابير مختارة لمكافحة التبغ وغيرها من الاستراتيجيات لمواجهة وباء التبغ.

يمكن لمؤتمر الأطراف تأطير جدول أعماله والمفاوضات حول الهدف العالمي بشأن تعاطي التبغ بسهولة، واعتماد التوصيات ذات الصلة حسب الضرورة. يمكن لهذه التوصيات أن تغذي مناقشات أوسع نطاقاً بشأن الأمراض غير المعدية (NCDs) في جمعية الصحة العالمية (WHA) والجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA). ويمكن لمؤتمر الأطراف أيضاً إرسال تقارير منتظمة إلى جمعية الصحة العالمية (WHA) والجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) عن وضع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) وما إذا تسارع تنفيذها.

ينبغي على مؤتمر الأطراف الأخذ بزمam الأمور

يجب على مؤتمر الأطراف، في دورته السادسة، أن يرحب بمقترح شمل هدف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) في الأهداف الإنمائية المستقبلية، والموافقة على اتخاذ خطوات محددة لتعزيز الاتفاقية خلال المفاوضات بشأن أهداف التنمية في مرحلة ما بعد عام 2015.

وينبغي على مؤتمر الأطراف أيضاً تعزيز العمل العالمي بشأن الوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية (NCDs) بإعلان التزامه لدعم هذا العمل. ويجب على مؤتمر الأطراف أيضاً أن يوافق على مراجعة التقدم نحو الهدف العالمي للحد من معدل انتشار استخدام التبغ الحالي بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2025 بانتظام، وتقديم توصيات لاتخاذ إجراءات لتحقيق هذا الهدف. ويمكن بعد ذلك تقديم هذه التوصيات رسمياً لمراجعتها وإقرارها إلى الدورات ذات الصلة من جمعية الصحة العالمية (WHA) والجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA).

ومن أجل تعزيز التنسيق بين مختلف المنتديات العالمية وتجنب أي ازدواجية غير ضرورية، ينبغي للأطراف أن تعترف رسمياً أن مؤتمر الأطراف هو المنتدى الحكومي الدولي الأساسي للتفاوض على الاستجابة العالمية لوباء التبغ. ويمكن لمؤتمر الأطراف بعد ذلك تقديم تقارير عن تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) بانتظام إلى جمعية الصحة العالمية (WHA) والجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) لإبلاغ مفاوضاتهم.